بسم الله الرحمان الرحيم

"قل هو نبأ **عظيم** أنتم عنه **معرضون**"

تخيل أنك تشاهد مع أصدقائك مباراة الكلاسيكو، وبينما فريق برشلونة في وضع حرج، قام المدرب الذي يدرب الفريق **منذ سنوات** بإجراء تغيير، فانتفض شاب من أصحابك من عشاق الفريق الكتالوني صارخا متهما المدرب **بالغباء الشديد** لإخراجه للاعب معين وعدم إخراجه لآخر؟ إنَّ شخصا كهذا عند العقلاء يعتبر **علّامة حبرًا في الغباء والانحطاط العقلي**، لأنه بعد مشاهدته لبعض المباريات ورغم جهله بعلم الكرة والتدريب، إلا أنه **استعلى** على المدرب وظن بجهله أنه أحذق ممن يقضي **معظم وقته** مع لاعبي الفريق **ويعرف مهاراتهم وتفاصيلهم الدقيقة**، المدرب الذي يعرف كل شيء عن فريقه وعن خصمه، والذي درب لعقود ويدرك جيدا علَّة التغيير الذي نفذه، ثم يأتي شاب لا يفقه من الكرة شيئا ويتطاول عليه؟؟ لكننا للأسف لا ندرك أن معظمنا علّامة حبر في الغباء والانحطاط العقلي!! عندما نُعرض عن الدليل الإرشادي الذي وضعه لنا ومن أجلنا من **صنع** هذا الكون **وشهد أحداثه جميعها، ويعلم ما يصلحه وما يفسده بدقة**، صانعه الذي أحاط بتفاصيله الدقيقة من خاصية الانجذاب في ذرة الحديد إلى سرعة مجرة درب التبانة الفسيحة؟؟ فأيُّنا إذن -نحن الذين لا نفقه من هذا الكون إلا نزرا ضئيلا- **اتخذ من القرآن قانونا ودستورا**؟ أيُّنا يستيقظ صباحا ودليل ربه وإرشاداته نصب عينيه؟!

يسر مبادرة Muslims Up أن تقدم لكم أفضل طريقة **للحفظ الراسخ والانتفاع بالقرآن الكريم**، الكتاب الذي أنزله صانع الكون الفسيح الدقيق العجيب، الكلام الذي جعله لنا العليم الخبير العظيم الحكيم، دليلا مرشدا في **فترة ورودنا القصيرة والمفصلية على هذه الأرض** التي خلقنا ووُجدنا فيها **لعلة ومهمة نسيها أغلبنا من (أحبار الغباء)**، فالحاذق الذكي من سلَّم نفسه لدليل الصانع فأكب عليه بالفهم والتدبر في مقاصده والعمل بتوجيهاته وإرشاداته، أما من حفظه دون فهم ولا عمل فحاله كحال الحمار يحمل أسفارا، وحاله كحال من اشترى دواءً باهض الثمن فيه شفاء دائه، لكن بدل تناوله تركه (**محفوظا في الثلاجة**) ومنع منه كل أحد ولم يتناوله حتى أهلكه داؤه ودواؤه بين يديه؟؟ فهل هذا عاقل أم مجنون؟ وهل نحن عقلاء بالشكل الذي لا زلنا نحفظ به القرآن رغم تكفل الله عز وجل بنفسه بحفظه وأمره لنا بتدبره والعمل به؟؟

بعد إدراكك الجيد لكل ما ستقرأ بهذه الرسالة، ستعلم أن الطرق التقليدية لحفظ القرآن لا تكافئ أبدا هذه الطريقة، هذه الطريقة التي انتهجها الصحابة فرفعهم القرآن ونصرهم على

أنفسهم وعلى كل القوى الأرضية وكانوا **آية لم يشهد مثلها التاريخ** بعد ما كانوا رعاة للغنم في صحراء قاحلة لا علم لهم ولا حضارة، ستدرك أن هذه الطريقة ستصقل قلبك وكيانك وروحك وعقلك وعينيك وأعضاءك كلها بالقرآن وليس فقط لسانك كما تفعل الطرق التقليدية.

بهذه الرسالة كذلك، سننتهز الفرصة ونعرض السببين الأساسين وحلّهما للظاهرة التاريخية العجيبة التي لم يسبق لها مثيل: "8 مليون صهيوني يتحكمون في مليار ونصف مسلم ويغتصبون مسجدهم وينامون بين أذرعهم؟؟" فهذه الظاهرة لها سببان: سبب من جهة المسلمين وهو تركهم لكتاب ربهم وعدم انتفاعهم الصحيح به، لأنهم لو فعلوا لكانوا ظاهرة تاريخية عجيبة كما كانت العصبة الأولى التي قفزت من رعي الغنم إلى إسقاط إمبراطورية عجزت عنها الروم لقرون في بضع سنوات. والسبب الثاني -الذي قوّى الصهاينة- وهو سلاح العلم كتحكمهم بالطب والفيزياء والاقتصاد وغيرها، وبفضل الله لدينا بمبادرة Muslims Up حل جديد تماما وجذري لهذا، وستجدونه في خاتمة الطريقة (مفاجأة).
هذه الرسالة كالآتي:

- مقدمة (صفحتان)
- الطريقة شرحا ثم سردا (6 صفحات)
- ملحقات (3 صفحات)

سأذكر 12 نقطة بالتفصيل ثم ألخصها لتأخذ ما تستطيع منها، إذ لست مطالبا بجميعها فالهِمَم تتفاوت، وإن لم تكن لك رغبة وإرادة وعزيمة صادقة خالصة لله في ولوج عالم القرآن المبهر الأخاذ، فلن تخرج من هذه الصفحات سوى بترف فكري محض. هذه الطريقة **تنفع الصغير والكبير وبطيء الحفظ وسريعه والحافظ للقرآن والمبتدئ فيه** ولا تختص بفرد عن آخر. هذه الطريقة بكل فخر وثقة: **أحسن طريقة معلومة عندنا لحفظ القرآن الكريم على الإطلاق، وقد نشرناها لك بعد طول بحث ومعاناة**. وستجد ملحقات بالصفحات الثلاثة الأخيرة لزيادة النفع. فنرجو أن ينفعنا الله وإياكم بها، والحمد لله أولا وآخرا والصلاة والسلام على من كان قرآنا يمشي وعلى آله وصحبه ومن مشى بمشيته إلى يوم الدين.

حفظ القرآن خلال 10 سنوات (ثمن كل أسبوع)

تتمثل هذه الطريقة بالتركيز على **ثمن واحد في الأسبوع**، وهو المعيار الأقصى الذي نقترحك عليك، ويمكنك اختيار معيار أقل كصفحة أسبوعيا، كما أنصح بالابتداء بالسور المكية ثم الانتقال للمدنية للتدرج مع القرآن كما أُنزل، ولا تتعجب من هذا المقدار الذي قد يبدو لك ضئيلا، وتأمل في قوله تعالى: **"وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا"**، فلِمَ أنزل الله القرآن خلال **23 سنة** وخلق السماوات والأرض في **سبعة أيام** وكان قادرا على إنزاله وخلقهما بين الكاف والنون؟؟ لذا أخي العزيز لا تستعجل واقتد بالعليم الخبير، ولا تنس أن رسول الله ﷺ بلغ 40 سنة وما علم من القرآن شيئا، فلا تنبهر بمن حفظ خطوط القرآن وأصواته في سنة، بل انبهر بمن حفظ حدوده وتوجيهاته في 23 سنة، يقول عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: **"كنا نتعلم العشر آيات فلا نجاوزهن حتى نعلم ما فيهن من العلم والعمل"** وقال ثابت البناني رحمه الله: **"كابدت القرآن عشرين سنة، ثم تنعمت به عشرين سنة"**

لذا تابع معنا النقاط التالية وستدرك جيدا لم عليك حفظ القرآن بهذه الطريقة وبهذا المعيار، فاستعن بالله وحاول تنفيذ بعضها أو كلها إن استطعت، ويمكنك إضافة وترك ما تشاء:

النقاط باختصار:

1/ الإخلاص. -ضروري-

2/ تخصيص كراس للفوائد والخواطر والتفاسير. -ضروري-

3/ الإعراب. -اختياري-

4/ شرح المفردات اللغوية الصعبة ببعض توسع لتكوين ملكة (10 سنوات). -ضروري-

*العناية بالتجويد. -ضروري-

5/ التفسير (المقروء والمسموع إن أمكن وتجنب التعمق). -ضروري-

6/ التدبر (مع الشحن المشاعري). -ضروري-

7/ استخراج الواجبات العملية **والعمل بها**. -ضروري-

8/ قراءة ترجمة أجنبية لمعاني القرآن (3 فوائد). -اختياري-

*تطبيق العلوم التي تعلمتها. -اختياري-

9/ الحفظ والمراجعة. -ضروري-

10/ التبرؤ من الحول والقوة والاستعانة بالله عز وجل ودعاؤه بالتوفيق والإخلاص والثبات. -ضروري-

إن كنت مبتدأ، فيمكنك التخلي عن النقاط الاختيارية، والتركيز على كتاب صفوة التفسير ليكفيك النقطتين 4 و5، ثم تركز على التدبر واستخراج الفوائد العملية والحفظ بالطرق التي ذكرناها وهذا سيسهل عليك الطريقة كثيرا، فميزة الطريقة أنها تُطوع وتُعجن على حسب الهمم والتفرغ، فهي مناسبة للمبتدأ ولطالب العلم وللحافظ لألفاظ القرآن وللطفل والكهل... والآن حاول قراءة النقاط بالتفصيل حتى تدرك السر، وإن أعجبتك الفكرة بعد ذلك وأردت أن تتدارس معنا القرآن على الفايسبوك لنستفيد جميعا مما نتدبره فزر مناسباتنا على صفحتنا، والتي سنتشارك بها الفوائد والتدبرات والواجبات العملية وحتى صور لترى فيها الآيات بموقع Pinterest:

https://www.facebook.com/pg/muslimsup/events/

◈ أول شيء، لا تنس أنك تقرأ هذا **طمعا في رضا ربك وصانعك** ومن أعطاك العقل والفهم والقدرة على الكلام والرؤية والقراءة -فكم من محروم لذة قراءة القرآن- أعطاك كل هذه النعم وطلب منك **إخلاص عملك له وحده**، **لذا توقف الآن عن القراءة**، ركز جيدا على مسألة الإخلاص، جدد نيتك واستشعر أنك ترضيه بهذا وأنه ينظر إليك الآن، واستشعر **"إياك نعبد وإياك نستعين"** وأنك لن تقدر على فعل شيء من هذا بدونه، ثم واصل القراءة (توقف جديا).

◈ خصص **كراسا خاصا** بهذه الطريقة لتسجل فيه كل المسائل الإعرابية والفوائد والتفسيرات المهمة والواجبات العملية التي تستخرجها من الكتب الكبيرة ومن تدبرك حتى تعود لها لاحقا **لمراجعتها**. صورة3

◈ اقرأ **إعراب** الثمن (وكذا الفوائد الصرفية والبلاغية) من كتاب الجدول في إعراب القرآن لمحمود صافي، وأحسن شيء أن تقرأه من برنامج المكتبة الشاملة على هاتفك لصعوبة الحصول عليه، ويكفيك الإحاطة الإجمالية بمواقع الكلمات من الإعراب كمعرفة النفي أو النهي أو الشرط أو النعت أو التمييز وغيرها مما يساعدك في فهم ما أراد الله **قوله لك**، ولست مطالبا بالتفصيل، فعشر دقائق قد تكفي للثمن.

◈ ثم انتقل إلى **شرح المفردات** الصعبة لغويا في معجم متوسط يشرح لك أصول الكلمة والمفردات المشابهة لها كالصحاح للجوهري لتحصّل ملكة لغوية جيدة، وإن أردت الاختصار فهناك تفاسير تحوي شرحا جيدا للمفردات ربما أحسنها البحر المحيط لأبي حيان وصفوة التفاسير، كما توجد كتب خاصة بغريب القرآن كعمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ للسمين الحلبي أو مفردات الأصفهاني، ولك الحرية في اختيار ما يعجبك منها.

◈ بخصوص التجويد لا شيء يغنيك عن **شيخ**، وأنصحك أن تحفظ وتفهم **الجزرية** كما سيأتي، وأن تستمع لأفضل شروحها للشيخ أيمن السويد -الرابط- مع التسجيل في كراسة، فالجزرية متن **١/تجويد** و **2/وقف وابتداء** و 3/**رسم القرآن**، وهذه الثلاث تهمك مع القرآن من البداية، لذا فلو حفظت يوميا 3 أبيات فستتمها في 40 يوما بسهولة إن شاء الله. و**سجل دائما في كراسة**، صدقني أضعت كثيرا من العلم بسبب عدم الكتابة ولا أريد لك هذا، كما يعينك بالتجويد الإنصات الجيد للمقرئين وفي مقدمتهم الشيخ الحصري رحمه الله.

◈ لما تنهي الناحية اللغوية ابدأ **بالتفسير**: إن كانت لديك خبرة ضعيفة مع كتب التفسير فأنصحك بكتب بسيطة من أفضلها: صفوة التفاسير للصابوني (إن كثرت عليك الخيارات فابدأ بهذا فسيغنيك)، تفسير بن كثير، تفسير السعدي، أيسر التفاسير لأبي بكر الجزائري وتفسير بن جزي. كما يمكنك اختيار ما يعجبك من التفاسير الواسعة إن كانت لديك خبرة جيدة في قراءة التفاسير، لكن الكثير من التفاسير خاصة المطولات تحوي أخطاء كثيرة سواء بتأويل صفات الله أو بالإسرائيليات وغير ذلك... وأنت كمبتدأ بحاجة إلى تفسير النبي ﷺ لمراد الله من القرآن وما أخذه منه صحابته حتى تبني قاعدة متينة أصيلة تمكنك فيما بعد من قراءة ما تشاء، لذا فكتب التفسير بالأثر أفضل للمبتدئين ومن أشهرها بن كثير. كما يمكنك الاعتماد على تفسير القرطبي في المطولات إن كان لديك متسع من الوقت، وفي المتوسطات يوجد تفسير الشوكاني وتفسير بن عطية وتفسير بن الجوزي جيدة. وستجد منشورا سابقا لي مع هذه الرسالة به مختاراتي في التفاسير، **فأنصحك بتحميل التفاسير الشهيرة على المكتبة الشاملة بالهاتف ومطالعة عينات منها جميعا** ثم الاعتماد على ما يعجبك بشرائه أو قراءته من الهاتف بالمكتبة الشاملة، **ولا تدع المسائل العلمية تشغل عقلك عن تأمل القرآن بقلبك والإنصات له بمشاعرك، لا تتعمق كثيرا في التفاصيل**.

التفاسير الصوتية نافعة كذلك ومن أفضلها: الجلوس إلى المشايخ في المساجد، الشعراوي، بن عثيمين والنابلسي، ولك اختيار ما تشاء من التفاسير الكثيرة، لكن إن أردت قاعدة سليمة وعلمية فابن عثيمين عمدة في هذا. ولا تنس دائما: **سجل في الكراس** التفسيرات المهمة التي تحتاج حفظا والتي تسمعها في الدروس، نصيحة غالية جدا، **سجل كل فائدة**.

◈ بعد أن تتمكن جيدا من فهم الثمن لغة وتفسيرا (والتي ستعطيك **ملكة ومنهجية** لفهم آيات أخرى بنفسك) ابدأ **بتدبر** الآيات آية آية في جلسات يومية، **أعط لكل آية حقها واقرأها عدة مرات بتأن**، وحاول أن **تشحن مشاعرك من كل آية بما يوافقها** من خوف أو حب.. واسأل عند كل آية: ماذا يطلب مني ربي في هذه الآية؟ أين أضع هذه الآية في حياتي؟ ولا تنس أن تخصص كراسا صغيرا إلى جنبك تسجل فيه خواطرك الجديدة حول الآيات،

فهذه الخواطر غالبا ما تُنسى بعد ساعات من الجلسة، وفي النهاية حاول **تسجيل الواجبات العملية المستخرجة** من ثمنك في ورقة.

ولمساعدتك على التدبر، أنصحك **بتلوين** الأوامر بلون والنواهي بلون آخر وتسطير أفعال الله مثلا بلون وصفاته بلون… ولك اختيار ما تشاء حول ماذا تسطر، ودوّن كذلك على هامش المصحف **موضوع** الآيات المتناولة أو الفوائد الهامة جدا أو أسباب النزول، كما أنصحك عند قراءة آية مثلا تخيل العكس: ماذا لو لم ينزل الله القرآن على مكث؟ وانتبه للتفاصيل الصغيرة: لماذا أنكر موسى على الخضر رغم إخبار الله له بعلمه وأمر الخضر له بالصبر؟ (لعظمة وقدسية النهي عن المنكر عنده) صدقني عند تأملك بتمهل لكل آية ستستخرج منها كنوزا ستبهرك، كما أنصحك أن تستخرج من تدبرك (قوانين أو قواعد قرآنية) كما فعل الشيخ عمر المقبل في كتابه "قواعد قرآنية" **صورة2**

◈ بعد أن تستخرج الواجبات العملية من الثمن، يأتي أهم شيء: **اعمل بها، اعمل بالقرآن فلأجل هذا أنزل.** حاول تطبيقها والتحلي بها كل يوم في أيام أسبوعك ثم حياتك كلها: إن سمعت "**أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت**" فابحث عن شريط وثائقي أو اقرأ عن الجِمال وخلقها. وهكذا في الأخلاق والعبادات والعقائد والتصورات "**فأما من أعطى واتقى..**" >> تصدق ولو بالحلوى.. "**يا أبت لا تعبد الشيطان..**" >> احمد الله على نعمة الوالدين المسلمين وتأمل كيف حُرمها أبو الأنبياء ونلتها أنت. **استشعرها جيدا**.. يقول سيد قطب: القرآن لا يدرك أسراره قاعد، ولا يعلم مدلولاته إلا إنسان يؤمن به ويتحرك به… والذين يتلمسون معاني القرآن ودلالاته وهم قاعدون. يدرسونه دراسة بيانية أو فنية لا يملكون أن يجدوا من حقيقته شيئاً في هذه القعدة الباردة الساكنة بعيداً عن المعركة وبعيداً عن الحركة.. إن حقيقة هذا القرآن لا تتكشف للقاعدين أبداً، وإن سره لا يتجلى لمن يؤثرون السلامة والراحة مع العبودية لغير الله…

◈ هناك أمر قد لا تفعله لكنه مهم كذلك لمن علت همته، اقرأ **ترجمة** الثمن خاصة الإنجليزية (اختر اللغة التي تهمك، وتطبيق آيات الهاتفي والحاسوبي من أحسن تطبيقات القرآن ويساعدك بالترجمة كثيرا إن لم تحصل على الورقي) وقراءة الترجمة مهمة لعدة أسباب:

1- ستفهم القرآن أفضل، إذ **سيتحسن استيعابك** لبعض الآيات التي اعتدنا عليها بالعربية بشكل أفضل إن قرأتها بلغة أخرى **لتجدد الأسلوب والمفردات عليك**.

2- **ستتعلم اللغة الأجنبية** المترجم لها بسهولة لأنك تعرف المعنى مسبقا وستراه بلغة جديدة، فتكتسب تلك المفردات والتعبيرات بدون رجوع إلى القواميس.

3- تخيل إن قرأت ترجمة القرآن **لعشر سنوات**؟ ستجد نفسك متمكنا جدا من الإنجليزية العامة والدينية ويمكنك **دعوة الناس إلى الله عبر العالم** أجمع (وهنا تأتي قيمة الإنجليزية)

◈ هناك فائدة جيدة، إن كنت تدرس أحد العلوم الشرعية مثلا كما سترى بعد هذا، فحاول تطبيق ما تعلمته على ثمنك، فإن كنت تتعلم علم الصرف مثلا وأخذ منك كتاب شذا العرف في فن الصرف شهرين، حاول أن تطبق ما تعلمت على أثمانك بهذين الشهرين، مثلا في الصرف حاول تحليل أفعال ثمنك (فعل مزيد أو مجرد، متعدي أم لازم...) وهكذا مع النحو وأصول الفقه خاصة، طبق بثمنك ما تعلمت بأسبوعك وسترى رسوخ القرآن ورسوخ العلم.

+ فائدة: عندما تدرس كتب علمية كشرح الأصول من علم الأصول لأصول الفقه والذي تحتاجه في فهم القرآن بشكل أفضل، أو كشرح البيقونة في علم الحديث، لوّن كل ما يحتاج لحفظ أو مراجعة حتى ترجع إليه دائما دون الاضطرار إلى إعادة قراءة الكتاب كاملا، صدقني **ستنفعك كثيرا** هذه الجزئية الصغيرة في سائر الكتب وليس العلمية منها فقط. صورة1

◈ طبعا في الأخير الحفظ وهذه أهم التقنيات التي تقويه وترسخه بأقل جهد ووقت:

1- **قسّم** الثمن إلى 3 أجزاء وابدأ اليوم الأول جزء والثاني جزء والثالث جزء، ثم أعد الثمن كاملا في الأيام الأربعة الباقية، يمكنك أن تجعل اليوم الأول خاليا من الحفظ وتخصصه لإعراب وتفسير الثمن الجديد ومراجعة الأثمان السابقة، وحبذا لو كان الجمعة أو يوما فارغا.

2- **الفهم قبل** الحفظ يسهله كثيرا، وكذلك الشحن المشاعري للقلب بالآيات والتفاعل معها، وكل النقاط السابقة التي تحدثنا عنها تصقل الثمن بكيانك ومشاعرك وعقلك وقلبك...

3- الصلاة بالثمن ترسخه في الذهن، حاول أن **تصلي وتقوم الليل** كذلك بأثمان الأسابيع السابقة.

4- اكتب الثمن في **لوح** ووضعه بمصلاك، وحاول قراءة ما تيسر بعد كل صلاة مفروضة ولو مرة.

5- استعمل **المسبحة** (إن استطعت تكرار الثمن 30 مرة في اليوم فأكثر فجيد) لأنها تقوي الالتزام، وكذا **ضبط المنبه** على 30 دقيقة من بداية الحفظ وتلزم نفسك ألا تفعل شيئا سوى الحفظ **بتركيز** حتى تنهي ثلث الثمن أو الثمن كاملا في 30 دقيقة +++. (ستضاعف تركيزك)

6- حاول التكرار **بدون النظر** في المصحف في **طريقك** إلى المسجد أو الجامعة أو في **أوقات الانتظار** أو **قبل النوم**.

7- عليك **بالمراجعة** دائما خاصة للأثمان السابقة وإلا فسيضيع حفظك، **تعاهدها دائما**.

8- طبِّق الطريقة مع زوجتك أو ابنك أو صديقك، فإن **التدارس مع شخص آخر يشد ساعد الالتزام**، كما ستقْوى علاقتكما في الله وتنفعان بعضكما إن قرأتما من تفاسير مختلفة أو تشاركتما الخواطر أو نبّه أحدكما الآخر على غلطه، وأحلُم أن أرى كل عائلة مسلمة تجتمع في بيتها

ليتدارس أفرادها معا الدستور الإلهي للكون بهذه الطريقة، فيزدادون حفظا وفهما وتطبيقا وتدبرا وتصحيحا للتصورات التي واراها ركام الأوضاع والتصورات البشرية.

◈ قد يبدو لك كل هذا صعبا لكنه سيتيسر بأمور (بعد عون الله):

أ- لا تبدأ بالطريقة مباشرة حتى تجهز كل شيء وتختار التفسير الذي يعجبك (صفوة التفاسير للصابوني إن أعياك البحث) وتفهم النقاط جيدا وتختار منها ما يناسب وقتك -انظر التلخيص-.

ب- ابدأ بسورة بسيطة ومتوسطة كسورة مريم.

ت- تذكر عظم أجر ونفع هذه الطريقة، وتخيل كيف ستكون بعد عشر سنوات إن أمد الله لك في العمر، هذا سيهون عليك بإذن الله كل عسير.

د- نظم وقتك جيدا واجعل كلام ربك وصانعك أولوية على غيره، وسيصبح الأمر ممتعا جدا.

هـ- ثمن/ الأسبوع >> حزب/ شهرين >> 6أحزاب/ عام >> 60 حزبا/ 10 سنوات بلغتها وتفسيرها وفقهها ومشاعرها وتطبيقها والقيام بها... **لا كنز في الدنيا كالتنعم بكلام الله!!**

أقترح عليك قراءة كتاب (غربة القرآن لمجدي الهلالي) والذي سيغير تصوراتك وأدبك مع القرآن ويجعلك تدرك لم نفع الصحابة ولم ينفعنا نحن، وهو ما دفعنا لاعتماد هذه الطريقة.

أرجو أن تعجبكم الطريقة وأن تبدؤوا بتنفيذها، وأن تدعو الله عز وجل لكاتبها في سجودكم وعند دخولكم عالم القرآن واغتسالكم من معينه، وأن تعلموها لأبنائكم وإخوانكم المسلمين، وأن تنشروها عسى أن ينتفع بها مسلم ينفع الأمة نفعا عظيما ويكون أجره لكم جاريا، ولا تنسوا أن تشاركوا معنا بالثورة العلمية "المبادرة العربية للترجمة العلمية" التي يمكنها تعريب مرجع علمي إنجليزي حديث من 1000 صفحة في ظرف أسبوع، والتي ستجعل لغة القرآن لغة علم عالمية يتهافت الناس لتعلمها بعدما خذلها أبناؤها، فلا تعجزوا عن خدمة لغة القرآن بصفحة أسبوعيا، ولا تتكاسلوا عن إعادة السلاح الذي صفعنا به الصهاينة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

شرح المبادرة العربية للترجمة العلمية (مقطع)

مطوية المبادرة العربية للترجمة العلمية

بقية المعلومات عن (الثورة العلمية)

منشورات سابقة (حول تفاسير القرآن والمتون العلمية)

التفاسير التي أقترحها على إخواني (تحسين لفكرة فوائد القرآن العظيم)

ليس القصد من سرد هذه التفاسير أن تقرأها كلها، إنما القصد أنك إن اعتمدت على صفوة التفاسير مثلا، فقد تصادف في ثمنك آية واحدة تحتاج إلى تفصيل بلاغي فترجع إلى الكشاف أو التحرير والتنوير في تلك الآية فقط، وقد تجد آية تحتاج إلى أقوال الصحابة فيها فترجع إلى الدر المنثور في تلك الآية فقط، وقد تحتاج لتفصيل فقهي فترجع للقرطبي وهكذا...

في التفسير **بالمأثور**: -لا ينبغي الاستغناء عنه- تفسير الطبري "جامع البيان" هو العمدة بدون منازع لكنه طويل وفيه تكرار، ثم تفسير بن كثير وهذا الأخير أفضل لغير المتخصص إضافة إلى اهتمامه بسرد الآيات المشابهة في المعنى للآية المفسرة، كذلك الدر المنثور للسيوطي والذي يعتبر جمعا لكل ما روي عن الصحابة والتابعين من تفسير صحيحا وضعيفا، وفتح القدير للشوكاني والذي يعتبر جمعا بين التفسير بالمأثور والتفسير بالرأي، وكذلك تفسير البغوي.

في التفسير **بالرأي**: أفضلها على الإطلاق وبدون منازع مفاتيح الغيب للرازي، وأخطأ من قال فيه كل شيء إلا التفسير، ويعتبر من أفضل التفاسير التي تعرضت للمناسبة بين الآيات، مع خلوه من الإسرائيليات، مع التنبيه إلى احتوائه على تأويلات المتكلمين الواردة فيه والتي أتبرأ منها، كما أنه غير مناسب تماما للمبتدئ.

في التفاسير **المختصرة والمبسطة**: تفسير الجلالين، تفسير السعدي، تفسير بن جزي، أيسر التفاسير لأبي بكر الجزائري وأفضلها عندي صفوة التفاسير للصابوني.

في **الأحكام** (التفسير الفقهي إن صح القول): تفسير القرطبي المالكي هو العمدة، ثم لكل مذهب فقهي مصنف مشهور كأحكام القرآن لبن العربي للمالكية، وأحكام القرآن للجصاص للحنفية.

في **بلاغة** القرآن: التحرير والتنوير للطاهر بن عاشور بدون منازع ثم الكشاف للزمخشري المعتزلي.

في التفسير (**اللغوي**): المحرر الوجيز لابن عطية والبحر المحيط لأبي حيان

في **غريب القرآن**: عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ للسمين الحلبي والمفردات للأصفهاني

في **علوم القرآن**: البرهان في علوم القرآن للزركشي -أنصح بشدة الاطلاع على فصله الأخير حول مدلولات الحروف- والإتقان للسيوطي.

في **الإعراب المفصل** للآيات وصرفها وبلاغتها: الجدول لمحمود صافي ثم إعراب القرآن وبيانه لمحي الدين درويش (أنصح بتحميله على المكتبة الشاملة بالهاتف لصعوبة الحصول عليه)

في **تفسير القرآن بالقرآن**: أضواء البيان للشنقيطي والتفسير القرآني للقرآن لعبد الكريم الخطيب

في **أسباب النزول**: (الواحدي والسيوطي)

القراءات اهتم بها القرطبي والشوكاني، ومن أراد إتقانها فالشاطبية

في **حركية القرآن وربطه بواقع الناس**: في ظلال القرآن لسيد قطب بدون منازع + أسلوب الكاتب الأدبي

الرفيع، مع احتوائه لأخطاء لعدم تخصص صاحبه في التفسير ودراسة العقيدة.
ومن التفاسير **المعاصرة** الجيدة: تفسير الشعراوي، تفسير بن عثيمين، تفسير راتب النابلسي...

+ من أفضل المواقع لتحميل الكتب الدينية (الأخير للدروس الصوتية كذلك)

المكتبة الشاملة المكتبة الوقفية

جامع الكتب المصورة طريق الإسلام

المتون التي ينبغي لكل مسلم أن يتعلمها ويعلمها لأبنائه فهما وتحفيظا (يا حبذا لو يدرسهم كل متن في عام) حفظ 3 أبيات يوميا مع فهمها جيد جدا للكبار.

- النحو: الأجرومية وإن قطر الندى فأحسن ومعًا فأفضل وشروحهما كثيرة جدا.
- التجويد: تحفة الأطفال (61 بيت) وإن الجزرية -مع شرح أيمن السويد- فأفضل (109 بيت).
- القرآن: جزء عم.
- الحديث: الأربعين النووية (مع شرح بن عثيمين).
- مصطلح الحديث: البيقونية (34 بيت) (مع شرح بن عثيمين).
- الأذكار: حصن المسلم.
- الفقه (المالكي) متن بن عاشر (مع ملاحظات على العقيدة).
- أصول الفقه: متن الورقات وإن الأصول من علم الأصول لبن عثيمين فأفضل (مع شرح كاتبها).
- السيرة: الأرجوزة الميئية (100 بيت).
- اللغة: نظم مثلث قطرب (94 بيت).
- العقيدة: الواسطية لبن تيمية وكتاب التوحيد لابن عبد الوهاب. أفضل شرح لكليهما شرح بن عثيمين المكتوب والصوتي.

لماذا شروح بن عثيمين؟

1/ لأنه يملك ملكة تذليل العلم وتبسيطه بشكل عجيب.

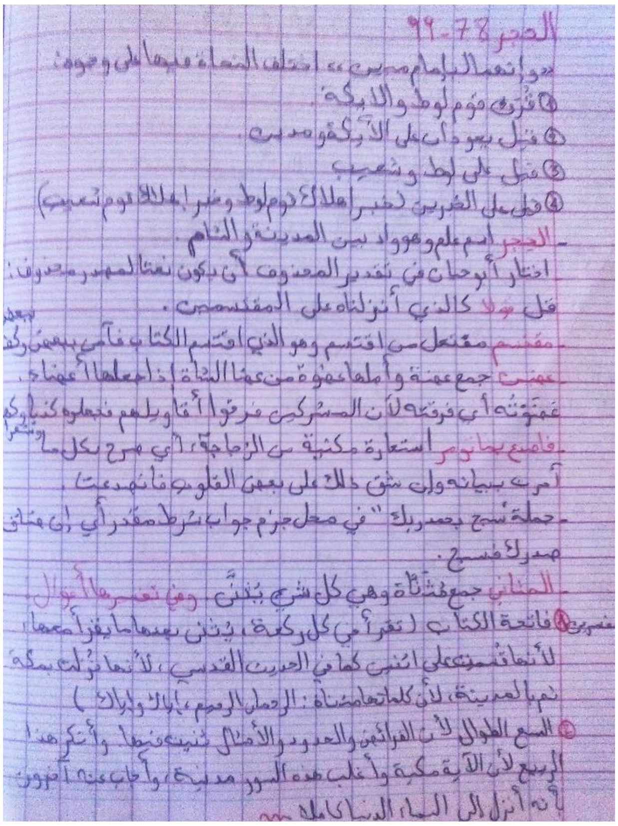
2/ لأنه منهجي ومنظم.

3/ وأبرز شيء، لأنه يربط كل ما يقول بالكتاب والسنة، ويجعلك تأخذ القاعدة من الأصل مباشرة.

ينصح كثيرا زيادة على هذا بقراءة شذا العرف في فن الصرف والبرهان في علوم القرآن والبلاغة الواضحة لعلي جارم وشرح أصول في التفسير لبن عثيمين، فهذه الكتب تلخص هذه علوما تنفعك كثيرا في فهم القرآن، وكذا التبيان في آداب حملة القرآن للنووي، والنبأ العظيم لمحمد دراز للتدليل على عظمة القرآن وإثبات كونه منزلا من عند الله، وغربة القرآن لمجدي الهلالي لتشخيص تعاملنا الحالي الخاطئ مع القرآن.

ولمن أراد تحصيل علوم اللغة وضاق عنه الوقت، فهذه مختاراتنا بأحسن كتاب في كل علم من علومها لغير المتخصص هنا.

صورة3



الحجر 78-99

«وإنهما لبإمام مبين»: اختلف النحاة فيهما على وجوه:

① قرية قوم لوط والأيكة.

② قيل يعود على الأيكة ومدين.

③ قيل على لوط وشعيب

④ قيل على الخبرين (خبر إهلاك قوم لوط وخبر إهلاك قوم شعيب)

- الحجر اسم علم وهو واد بين المدينة والشام.

اختار أبو حيان في تقدير المحذوف أن يكون نعتا لمصدر محذوف: قل قولا كالذي أنزلناه على المقتسمين.

- مقتسم مفتعل من اقتسم وهو الذي اقتسم الكتاب فآمن ببعض وكفر ببعض

- عضين جمع عضة وأصلها عضوة من عضا الشاة إذا جعلها أعضاء، عضوته أي فرقته لأن المشركين فرقوا أقاويلهم فجعلوه كذبا وكهانة وشعرا

- فاصدع بما تؤمر استعارة مكنية من الزجاجة، أي صرح بكل ما أمرت ببيانه وإن شق ذلك على بعض القلوب فانصدعت.

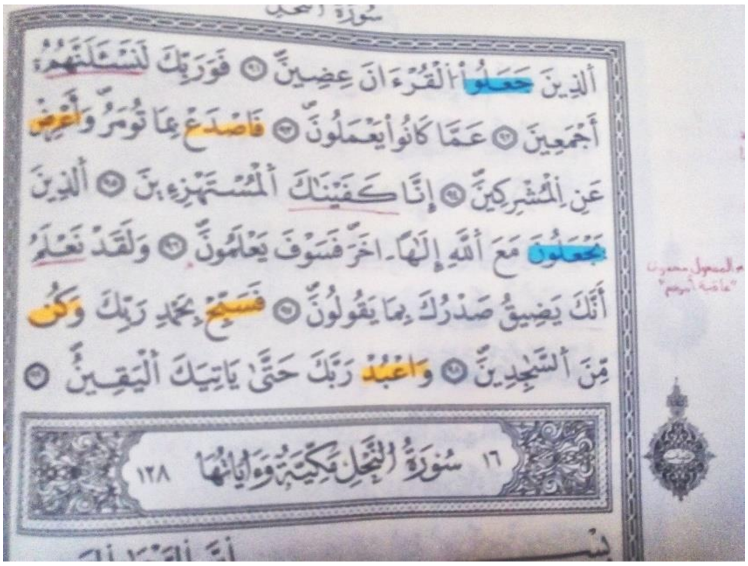
- جملة "سبح بحمد ربك" في محل جزم جواب شرط مقدر أي إن ضاق صدرك فسبح.

- المثاني جمع مثناة وهي كل شيء يثنى ومن تفسيرها أقوال:

① فاتحة الكتاب (تقرأ في كل ركعة، يثنى بعدها ما يقرأ معها، لأنها قسمت على اثنين كما في الحديث القدسي، لأنها نزلت بمكة ثم بالمدينة، لأن كلماتها مثناة: الرحمان الرحيم، إياك وإياك)

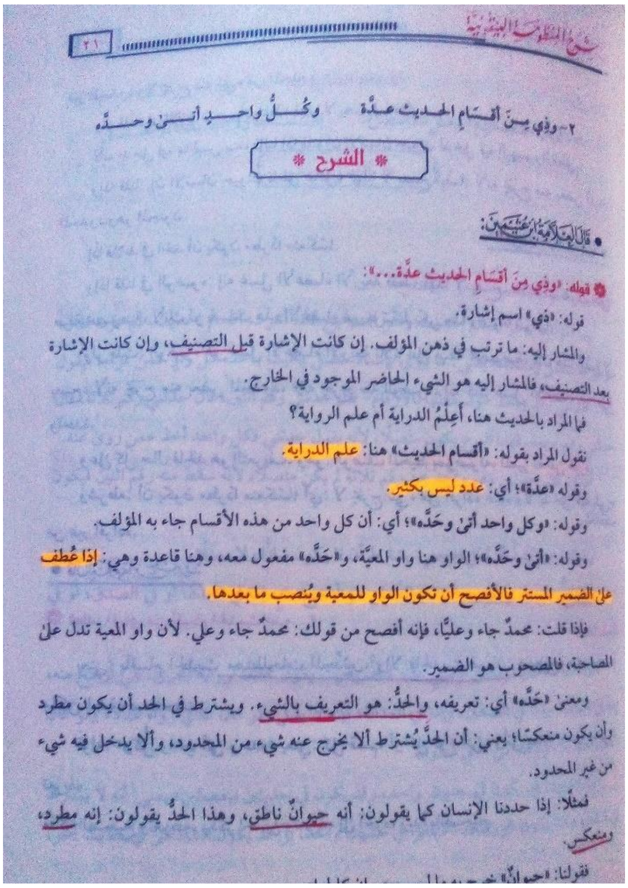
② السبع الطوال لأن الفرائض والحدود والأمثال ثنيت فيها، وأنكر هذا الربيع لأن الآية مكية وأغلب هذه السور مدنية، وأجاب عنه آخرون بأنه أنزل إلى السماء الدنيا كامله ...

صورة2



الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ ﴿٩١﴾ فَوَرَبِّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ
أَجْمَعِينَ ﴿٩٢﴾ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾ فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ
عَنِ الْمُشْرِكِينَ ﴿٩٤﴾ إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ ﴿٩٥﴾ الَّذِينَ
يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٩٦﴾ وَلَقَدْ نَعْلَمُ
أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ ﴿٩٧﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُن
مِّنَ السَّاجِدِينَ ﴿٩٨﴾ وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ ﴿٩٩﴾

١٦ سُورَةُ النَّحْلِ مَكِّيَّةٌ وَآيَاتُهَا ١٢٨



شرح المنظومة البيقونية ٢١

٢- وذي مِنَ أقسام الحديث عدّة وكلُّ واحدٍ أتى وحدَّه

*** الشرح ***

• قال العلامة ابن عثيمين:

قوله: «وذي مِنَ أقسام الحديث عدّة...»:

قوله: «ذي» اسم إشارة.

والمشار إليه: ما ترتب في ذهن المؤلف. إن كانت الإشارة قبل التصنيف، وإن كانت الإشارة بعد التصنيف، فالمشار إليه هو الشيء الحاضر الموجود في الخارج.

فما المراد بالحديث هنا، أعِلْمُ الدراية أم علم الرواية؟

نقول المراد بقوله: «أقسام الحديث» هنا: علم الدراية.

وقوله «عدَّة»؛ أي: عدد ليس بكثير.

وقوله: «وكل واحد أتى وحَدَّه»؛ أي: أن كل واحد من هذه الأقسام جاء به المؤلف.

وقوله: «أتى وحَدَّه»؛ الواو هنا واو المعيَّة، و«حَدَّه» مفعول معه، وهنا قاعدة وهي: إذا عُطف على الضمير المستتر فالأفصح أن تكون الواو للمعية ويُنصب ما بعدها.

فإذا قلت: محمدٌ جاء وعليًا، فإنه أفصح من قولك: محمدٌ جاء وعلي. لأن واو المعية تدل على المصاحبة، فالمصحوب هو الضمير.

ومعنى «حَدَّه» أي: تعريفه، والحدُّ: هو التعريف بالشيء. ويشترط في الحد أن يكون مطرد وأن يكون منعكسًا؛ يعني: أن الحدَّ يُشترط ألا يخرج عنه شيء من المحدود، وألا يدخل فيه شيء من غير المحدود.

فمثلًا: إذا حددنا الإنسان كما يقولون: أنه حيوانٌ ناطق، وهذا الحدُّ يقولون: إنه مطرد، ومنعكس.

فقولنا: «حيوانٌ» ...

صورة1